جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد التسعون/ السنة الثانية والخمسون

صَفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ١٥/٩/٢٠٢٢م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

العدد: التسعون السنة: الثانية والخمسون/ صفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ٢٠٢٢م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحـــرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
تنوع الأَوجه الإعرابيَّة للمرفوعات في كتاب) تمرين الطُّلَّاب في صناعة الإعراب (للشيخ خالد الأَزهريّ(ت905هـ) نسرين أَحمد حسين الساداني ّ ومحمد ذنون فتحي	30-1
الوعي بتاريخ العجم القديم في الشعر الجاهليّ - الأَكاسرة أُنموذجًا- إسلام صديق حامد و باسم إدريس قاسم	55 -31
التوجيه الصوتي لظاهرتي (الإظهار والإدغام) عند الدمياطي (ت:1117هـ) في كتابه (إتحاف فضلاء البشر) -دراسة تحليليَّة- كلالة أحمد كلالي و عبدالستار فاضل خضر	80 -56
دلالة ظاهرة العدول في كتاب (معترك الأَقران) للسيوطي (ت911هـ(التذكير والتأنيث - أُنموذجًا - ليندا باكوز أَبرم و منال صلاح الدين الصفَّار	105 -81
الإشاريَّات تمارة نبيل اليامور و آن تحسين الجلبي	116 -106
مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الأَلف اللينة محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817 هـ) تحقيق و دراسة رافع إبراهيم محمد إبراهيم	151 -117
(التشبيه المركَّب في كتاب مداواة النفوس وتهذيب الأَخلاق لابن حزم الأَندلسيّ (ت: 456هـ علي عبد علي الهاشميّ و شيماء أحمد محمد	185 -152
الشاهد النحويّ الشعريّ في شروح اللُّمع لابن جنّيّ (ت 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أُنموذجا -- خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد	204 -186
التأويل في ضوء التداوليَّة المعرفيَّة نماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهليّ علا هاني صبري و عبدالله خليف خضير	237 -205
التعليل الصرفي في الدرس اللغوي لأَبنية الأَفعال المزيدة عند ابن جِنّي (ت:392هـ): الخصائص محورًا مصعب يونس طركي سلوم و هلال علي محمود	273 -238
سيميولوجيا الاسم ودوره في تصوير البعد الاجتماعي للشخصيَّة الروائيَّة قراءة في رواية (رياح الخليج) لإبراهيم السيد طه حارث ياسين شكر الماشطة	295 -274
الإظهار في مقام ضمير الرفع (المتَّصل, المنفصل (دراسة نحويَّة دلالية في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للنوويّ ت 676 هـ فاتن سالم محمود و رحاب جاسم العطيوي	322 -296

مرويات الأسعديِ من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمعٌ ودراسة سعد خطاب عمر	358 -323
موقف المستشرق غارسيه غومس من الشعر الأندلسي سعدية أحمد مصطفى	394 -359
الخوف الدينيّ في الشعر الأَندلسيّ في القرن الخامس الهجريّ رغدة بسمان الصائغ و فوَّاز أحمد محمد	428 -395
المرجعيّات الثقافية في رواية يوليانا لنزار عبدالستار قيس عمر محمد	454 -429
شعريَّة العنونة في شعر أحمد جار الله محمد طه عبد المعين	476 -455
ميميَّة ابن روميّ في رثاء البصرة دراسة أُسلوبيَّة طارق حسين علي	507 - 477
المشتقَّات في القصائد المعلَّقات دراسة صرفيَّة دلاليَّة معلقة زهير بن أبي سلمى أُنموذجًا نجيب محمود علاوي	540 -508
بحوث التاريخ والحضارة الاسلامية	
صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ/1363م) وعلاقته بعلماء عصره نهال عبد الوهاب وناصر عبد الرزاق عبد الرحمن	651 -541
حركة مجتمع السلم (حمس) ودورها السياسي في الجزائر أحمد خالد أحمد و سعد توفيق عزيز البزَّاز	693 -652
الجذور التاريخيَّة للمغول والبداية الرسميَّة لقيام دولتهم سنة 603هـ/ 1205م زياد علاء محمود و نزار محمد قادر	620 - 694
محكمة العدل الدوليَّة وقضايا العرب في المغرب العربي (1973-1998) (قضية شريط أوزو نموذجًا) أنسام أديب الضاحي و مجول محمد محمود	644 -621
هجرة القبائل من الجزيرة العربيَّة إلى العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وعلاقتها بالسلطة العثمانيَّة هاشم عبد الرزاق صالح الطائي	691 -645
أزمة المياه وأثرها على دول حوض النيل من القرن العشرين ولغاية عام 2015 إطلال سالم القس حنا	720 -692
الملامح الاقتصاديَّة من خلال كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (606هـ-1209م(أشرف عبد الجبار محمد	740 -721
الأَحوال الاقتصاديَّة في العصر الراشدي نشتيمان علي صالح	767 -741
التحديَّات التي واجهت الملك فيصل 1921-1933 محمود أحمد خضر المعماريّ و عبَّاس إسماعيل الروَّاس	794 -768

جند السودان الغربي في عهد المرابطين وأسلحتهم فائز فتح الله الرعَّاش	795- 822
بحوث علم الاجتماع	
اضطرابات الأكل وعلاقتها بحل المشكلات لدى ربَّات البيوت في مركز مدينة أربيل مؤيَّد إسماعيل جرجيس و سلمى حسين كامل	823- 877
الحوار الدينيّ وبناء السلام وترسيخ التعايش السلميّ في العراق الحالي الحوار المسيحيّ-الإسلامي نموذجًا عذراء صليوا شيتو	878- 938
بحوث الفلسفة	
الذاكرة والتذكر بين هنري برجسون وبول ريكور – مقاربة مفاهيميَّة فنر ميسَّر سعيد و أحمد شيَّال غضيب	939- 965
بحوث الشريعه والتربية الاسلامية	
ياق القرآنيّ في ورود الصفات الخبريَّة الموهمة للتجسيم ياسر عبد العزيز سيدويش و ظافر محمد عبدالله	966- 995
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
التحوُّل لخدمات المعلومات الرقميَّة في المكتبات الجامعيَّة العراقيَّة سلام جاسم عبدالله العزيّ	996- 1020
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
تقويم كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلميّ من وجهة نظر تدريسيها عدنان حازم عبد أحمد	1021- 1045
المرونة المعرفيَّة وعلاقتها بأساليب التعلُّم لدى طلبة كليَّة التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة الموصل شيماء طلب النجماويّ	1046- 1103
بحوث القانون	
الإطار المفاهيميّ لمنظومة الأمن العام مصلح جميل أحمد و مجيد خضر أحمد	1104- 1146

CC BY

مرويات الأسعديِّ من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني

جمعٌ ودراسة

سعد خطاب عمر *

تأريخ التقديم: 2022/2/3 تأريخ القبول: 2022/4/10

المستخلص:

يُعدُّ النظر في صفحاتِ المعجماتِ موردًا عذبًا، ومنبعًا صافيًا لمن أراد أن يطفئ ظمأه من الباحثين واللغويين المتخصصين في الدراسات المعجمية، فالقراءة تضفي على الباحث علمًا وفيرًا، ورؤية نقدية تجاه ما يقرأ، فضلًا عمَّا يقدح في ذهنه من موضوعات وعنوانات جديدة لم تكن قد دُرست ـــــــــــ والله أعلم ـــــــــــ من قبلُ، فبعد تصفح معجم (الجيم) بحثا عن مسألة لغوية أثارني الانتباهُ بوجود شخصية أعرابيَّة ـــــــــــ كثُر ورودها ـــــــــــ لم أكن قد اطلعت عليها أو طرق سمعي وجودها من خلال رحلتي مع المعجمات، وهذا ما هداني لأبحث عنه في باقي المعجمات، وبالفعل لم أجده في غير معجم الشيباني، وهذا يقودنا إلى مسألة الانفراد والجدة في هذه المرويات، وبعد جمعها ودراستها وتحليلها رأيت أن هذه النصوص ـــــــــــ في الغالب ـــــــــــ ذات طابع دلالي مغاير موازنة بباقي المعجمات، والكتب اللغوية.

الكلمات المفتاحية: الفعل، المصدر، الحذف.

المقدمة:

الوقوف على المرويَّات والنصوص التي نُسبت إلى قائليها من الأعراب يُعَدُّ من الأعمال الجليلة والقيمة، ولا سيَّما ما أُخذ من أفواه الذين توغلوا في البداوة، فهم أهل اللغة وخاصتها؛ إذ يتكلَّمون العربية الفصحى بسلائقهم من دون تكلف أو اصطناع، وحري بي وبالباحثين أن نعطي هؤلاء الأعراب جزءًا وافرًا

* مدرس/قسم اللغة العربية/كلية التربية الأساسيَّة/جامعة الموصل.

من العناية، فقد جاءت المعجمات زاخرة بأسماء هؤلاء؛ لكن الفرق بدا واضحًا بينهم من حيث الشهرة، فمنهم من تردد اسمه في أغلب المعجمات، ومنهم من ذكر في معجم واحد لا تكاد تعرفه، وهذا ما دفع بنا لفك اللثام عن شخصية أعرابية قد صدح صوتها في معجم (الجيم) لأبي عمرو الشيباني من خلال ما نقل عنها، ثم اندثرت هذه الشخصية، أو بعبارة أدق قد اختفت تلك الشخصية في المعجمات التي تلت هذا السفر(الجيم)، وهذا السبب الرئيس لاختيار هذا العنوان (مرويات الأسعدي من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمع ودراسة)، وثمة أسباب أُخَرُ، منها الوقوف على طبيعة حياة الأعراب، وكيف تجسد لنا شظف عيشهم الذي يحيط به التنغيص من كل جانب، وكيف كانت عنايتهم بالحيوانات ولاسيَّما الإبل، ومن ثَمَّ تحقيق تلك النصوص من المعجمات العربية وكتب اللغة، فضلا عن الإفادة من الكتب الأخر التي تناولت الإبل بصورة مباشرة كـــــــــــ(كتاب الإبل) للأصمعي، أو ضمن أبواب أو فصول كـــــــــــ(كتاب الغريب من كلام العرب) لكراع النمل، لكون هذا الأعرابي قد صب أغلب عنايته واهتمامه بهذا الحيوان، فقد صار رفيقه وطبيبه؛ بل وأبعد من ذلك، فهو يعرف أصوات هذه الحيوانات، وماذا تقصد بها، فضلا عن تناوله الكثير من الظواهر اللغوية من دون تصريح بذلك، وقد كانت لديه أيضًا نظرة نقدية تجاه ما يلقى من الشِّعر.

أَمَّا مضمون العمل، فقد جاء بعنوانه المذكور آنفـــــــــــــــــًا، وبعده الملخص، ثم تلته المقدمة، ومن ثَمَّ ليأتي التمهيد متناولا ثلاثة محاور، الأَوَّل منها نبذه عن حياة هذا الأعرابي وما أسعفتنا به كتب التراجم، أَمَّا الثاني فهو المتمثل بتعريف لأبي عمرو الشيباني، والثالث خاص لمعجم (الجيم)، ثم تأتي المرويات والنصوص متسلسلة تسلسلا هجائيًّا، موزونة مع المعجمات العربية كـــــــ(العين) للخليل و(الجمهرة) وغيرهما، مشفوعة بتحليل يغلبه طابع الربط بين الدلالات أو تطورها بين نص الأسعدي والمعجمات الأخر، فضلًا عن

الوقوف على أية مسالة لغوية تندرج ضمن النص، وصولا إلى الخاتمة، تاركين ثبت المصادر والمراجع؛ لأننا سندرجه ضمن هوامش الصفحات عند وروده أول مرة .

التمهيد:

يندرج تحته ثلاثة محاور:

_الأول عن حياة الأعرابي، فهو أَبُو عُمَرَ[1] الأَسْعدي بفتح الهمزة وسكون السين المهملة[2] بعين ودال مهملتين نسبة إلى أسعد بن هُمام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[3].

_الثاني عن حياة مؤلف (الجيم)، فهو إسحاق بن مرَّار الكوفي المعروف بالأحمر، يكنى بـــــــــ(أبي عمر)، نسبة إلى ولده، ولقب بـــــــــ(الشيباني)؛ لأَنَّه جاور بني شيبان، أو علَّم أولادًا منهم فنسب إليهم[4]، أو لأَنَّه كان يؤدب ولدي (هارون الرشيد) الذين كانوا في حجر يزيد بن مزيد الشيباني كما ذكر ياقوت الحموي[5]، ولد أبو عمرو الشيبانيّ (سنة 94هـــــــ)، وقد شب على حب القرآن، وذهب إلى البادية، وجمع شعر العرب، وشهد مترجموه بسعة

(1) غريب الحديث:928/3، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي [198 – 285]، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة: الطبعة: الأولى، 1405.

(2) الأنساب:221/1، أبو سعد عبد الكريم السمعاني المروزي (ت: 562هـــ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382هـــ - 1962م.

(3) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب:155/1، أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: 475هـــ) الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة الأولى 1411هـــ–1990م.

(4) الفهرست:75، ابن النديم، طهران، 1971م.

(5) معجم الأدباء:265/1. ياقوت الحموي (ت: 626هـــــ)، المحقق: د.إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت،1993م.

ثقافته، حتَّى قال فيه الخطيب البغدادي[1]:" كان أَبو عمرو نبيلًا فاضلًا عالمًا بكلام العرب حافظًا للغاتها".

_الثالث ويكون محور الحديث فيه عن معجم (الجيم)، قد اختلف القدماء في سبب تسميته بـــهذه التسمية، فلم يذكر في مقدمة الكتاب لِمَ سماه بهذه التسمية؛ إِذ لم نجده قد بدأه بهذا الحرف، وقد وزَّع الحروف الأَلفبائية على عشرة أَجزاء، فالجزء الأَوَّل ابتدأه بـــــــ(أ، ب، ت، ث، ج)، والجزء الثاني لحرف (ح) وحده، فلم تأت التقسيمات موزعة ضمن ترتيب معين، فضلا عن ذلك وجود العشوائية للحرفين الثاني والثالث، ولم يعقب الشيباني على الكثير من مواد معجمه، فهو يكتفي بالنقل، ولا ننسى أَنَّ لهذا المعجمِ الكثير من الميزات يعلوها الترتيب الذي يُعدُّ من أَسهل الأنظمة عند البحث فيه عن مفردة معينة، وفي المعجم نوادر كثيرة من أَلفاظ، ومواد لغوية ومسميات، فلم نجدها في المعجمات الأُخر.

مرويات الأسعدي من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمع ودراسة:

توطئة:

إنَّ المروياتِ اللغويةَ المتناثرة في بطون المعجمات العربية تقدم أرضًا خِصْبَةً لمن أراد العمل والإنتاج، ومِمَّا لا شك فيه أَنَّ الغاية الأولى التي ألفت لأجلها المعجمات، هي غاية دلالية، أو هي غاية وسيطة بين متكلمي اللغة العربية والقرآن الكريم، لإيضاح ما خفي عليهم معناه, أو هي وثائق تاريخية لنقل كل ما ذكر من كلام العرب، فمن هذا جاء موضوع بحثنا يرتبط ارتباطا وثيقا بإلقاء الضوء على شخصية أعرابية ـــــــــــــ مجهولة في المعجمات الأُخر ـــــــــــ انمازت بحبها للغتها، وبحبها للطبيعة البدوية التي غلب عليها طابع التعلق بالحيوان، لِما يحمله من فائدة غذائية، وما يحمله من عبءٍ عنهم، فمن هنا

(1) تاريخ مدينة السلام بغداد:340/7، أحمد بن علي الخطيب البغدادي(ت:463هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي،1422هـــــ/2001م.

ارتأينا أن نضع هذه المرويات متسلسلا هجائيًّا مغايرا لما وضعها صاحب كتاب (الجيم):

(أفَّ) قال الأسعدي[1]:"جاءَنا على تَئِفَة ذلك، وقال غيره: تَفِيئَة ذاك".

ما زاد على ثلاثة أصوات من الكلمات يكون أكثرَ عرضة للتغيير في أصواته، سواء في البناء أم في الترتيب؛ إذ يكون أقلَّ تماسكا وحفاظا على بنيته عند تناقله بين الألسن، وهذه ظاهرة تكاد تكون ملموسة في اللغة.

بعد تحري حقيقة هذا النص بان لنا الكثير من التغيير والمرادفات، قال الأزهري[2]:" ويُقال: جِئْت على إفّانذاك، وعلَى تَئفّة ذاك، وعلَى أَفَفذاك، وعلَى تَئفَة ذاك، كل ذَلِك قُيِّدَ. وَأَخْبرنِي المُنذري، عَن ثَعْلَب، عَن ابْن الْأَعرَابِي: يُقَال: أَتَانِي على إفّانذاك، وأفّانذاك، وأَفَفذاك، وعِدّان ذاك، وتَئفّة ذاك، وتَئِفَته، بِمَعْنى واحِد".

تضمن نص الأزهري الكثير من المرادفات، قد تكون كثرة الاستعمال هي من أنتج هذه المرادفات, وقد يكون عامل البيئة له أثرُهُ في ذلك، فالبيئةُ الحضريةُ تختلفُ عن البيئة البدوية في اختيارها للألفاظ، فلو أخذنا (أتاني على أَفَفذاك، وعِدّانذاك) فهما بلا شك أسهل مما جاء به الأسعدي، فهو يمثل طبيعته بألفاظه.

(برح) قال الأسعدي [3]:" أبرح فلان رجلاً، إذا فضّله، وأبرحت ماءً، وأبرحت ناقةً، وكل شيء تفضّله ".

---

(1) الجيم: 102/1 . أبو عمرو الشيباني، حققه وقدم له: إبراهيم الإبياري، راجعه: محمد خلف الله أحمد، القاهرة، الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 1394هـ ـــــ 1974م. هكذا جذَّر الجوهري هذا اللفظ تحت مادة (أفَّ).

(2) تهذيب اللغة:423/15. أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (المتوفى: 370هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.

(3) الجيم: 81/1 .

فيما يبدو أَنَّ صيغة (أبرح) قد كانت ـــــــــ في أوائل استعمالها ـــــــــ تدل على التفضيل، بدليل قوله:" وكل شيء تفضّله " .

جاء عن الخليل[1] قوله:" بَرِحَ الرجلُ يَبْرَحُ بَراحًا، إذا رام من مَوضِعه. وأبرحته: [رمته]، وقول الأعشى[2]:

أبْرَحْتَ رَبًّا وأبْرَحْتَ جارًا

أي: أَعْظَمْتَ واتَّخَذْته عظيمًا.وما بَرِحْتُ أفعَلُ كذا أي: ما زِلْتُ. وقولهم: بَرِحَ الخَفاءُ أي: ذَهَبَ".

يتضح من النصين السابقين أنّ استعمال هذا اللفظ وبهذه الصيغة كان كثير التداول والاستعمال في القرون الأُولِ.

(بكر) قال الأسعدي[3]:"البَكْرةُ: بِكْرُ الضَّرْعِ، ويقال للناقة لم تُنْتَجْ حتى بَزَلَتْ: إنها لبِكْرُ الضَّرْعِ ".

قال الخليل[4]:" البَكْرُ من الإبل: ما لم يبزل بعد، والأنثى بَكْرة، فإذا بزلا جميعًا فجمل وناقة "

خص الأسعدي الأنثى بكلامه، فلا توصف الناقة بالفتوة أو ببكر الضرع إلا إذا خرج نابها قبل أن تلد، بينما عدَّ الخليل البكرَ مرحلة عمرية مرهونة بخروج الناب، وتشمل الذكر والأنثى.

(ترب) قال الأسعدي[5]:"هذا جَمَلٌ تَرَبُوْتٌ، أي ذَلُول ".

قال الشيباني[1]:" التَّرَبُوتُ، من الإبل: الذلول بين الذِّلَّةِ؛ والناقة تربوتٌ".

---

(1) العين:215/3ـــــــــــ216. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.

(2) ديوانه:49، ميمون بن قيس الملقب بـــــ(الأعشى الكبير)، شرح وتعليق د. محمد حسين، الناشر مكتبة الآداب بالجماميزت، المطبعة النموذجية.

(3) الجيم: 88/1 .

(4) العين:374/3.

(5) الجيم: 102/1 .

الفرق بينٌ بين النصين، خص الأسعدي الجمل بهذه السمة؛ بينما عمم الشيباني الاستعمال ليشمل الذكر والأنثى، والقول الأول أقرب إلى الصواب؛ لأنَّ الأنثى تنماز بالسهولة والليونة وهذا من طبيعتها، أما الجمل الذي يمتاز بالقوة والشدة وهذا هو الأصل، أما إذا انتكس وصار ذليلا وتغير طبعه، فستأتي صيغة (فعلوت) لتقلب موازين الدلالة.

جاء في كتاب اللباب في علل البناء والإعراب[2]: " فأمَّا التَّاء الأولى من تَرَبُوت فأصلٌ لأمرين أَحدهما: أنَّ الأخسيرةَ زائدةٌ، فَلَو زيدَت الأُخْرى لم يبقَ ثلاثةُ أحرفٍ أصُول. والثَّاني أنَّه من معنى التُّرَاب فكأنَّ الناقةَ المُذَلَّلَةَ كالتراب فِي السُّهولة وَقد أُبدلتِ التَّاءُ وَإِلَّا فَقَالُوا نَاقَة دربوت أَي مُدَرَّبَةٌ ويجوزُ أَن يكونَ ذَلِك أصلا آخر".

وربما أُبدلت الدال الأولى تاء تماثلا مع التاء الأخيرة، إذا كانت مشتقة من دربوت، وذلك تبعا لنظرية السهولة والتيسير، إذا ما تشابهت أصواتها.

(تلي) قال الأسعدي[3]:" المُتالي: الذي يُرادُّك الغناء؛ قال[4]:

صَلْتُ الجَبِينَ كأَنَّ رَجْعَ صهِيلِهِ رَجزُ المُحاوِر أَو غِناءُ مُتالِي ".

أفرد الأسعدي لفظ (المُتالي) على الذي يردد بعد المغني بمقطع معين معضدًا كلامه ببيت الأخطل؛ لكن الانفراد في استعمال هذا اللفظ لم يدم طويلا، فقد جاء الأزهري ليخرج قليلا في استعماله؛ إذ جعله يستعمل في الغناء والعمل وهذا ما

---

(1) الجيم: 97/1 . شخصية أخرى غير صاحب معجم (الجيم)

(2) :270/2.

(3) الجيم: 103/1 .

(4) نسبه صاحب الصحاح لـــــــــــــ(للأخطل)، ولم أجده في ديوانه، ربما هذا البيت مما فات على من قام بجمع ديوانه. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (المتوفى: 393هـــ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـــ – 1987م.

يسمى تغيير مجال الدلالة، قائلا[1]:" وَقالَ ابْن الْأَعرابِي: العَرَب تسمِّي المُراسل فِي الغِناء والعَمل: المُتالي ".

نجد في هذا النص أكثر من ملحظ، أولها: عضَّد كلامه بقول أحد اللغويين، وثانيها: نسْب الكلام إلى العرب، وثالثها: إضافة مرادف له مساوٍ له من حيث الصيغة والدلالة.

(ثأثأ) قال الأسعدي[2]:" لقيتُ فلانًا فتثأثأْتُ منه، أي: هِبتُه؛ وتكأْكأْتُ منه، مثلها. ورأتِ الإبل سوادًا فتثأثأت منه، وتجهجهت منه، أي: هابته".

جمع الأسعدي المترادفات لـــــما لحظ من تشابه بينها في الدلالة.

بعد تتبع أثر هذه الألفاظ في المعجمات العربية وجدناها متناثرة فيها، قال الأزهري[3]:" (عمرٌ وَعَن أَبِيه) قَالَ: الكَأْكَاءُ: الجُبْنُ الهالع"، وقال الجوهري[4] في ذلك:" ولَقيتُ فلاناً فتثأثأت منه، أي: هبته ".

أكثر هذه الصيغ التي جاءت متقابلة الطرفين تدل على عدم الاستقرار والخوف والذعر، وأمثلتها كثيرة منها: زعزع، زلزل، وهزهز.

(حرص) قال الأسعدي[5]:" أصابتْنا سماءٌ مُحترصةٌ، إذا جاء بِمَرَّةٍ مَطَرٌ كَثيرٌ".

استعمل الأعرابي فنًّا من فنون البلاغة، وهو(المجاز المرسل) [1] في علاقته المسببية، فالسماء لا تصيب أحدا؛ بل الذي يصيب هو الغيث الذي ينزل من

---

(1) تهذيب اللغة:274/12. والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير:226/1. أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي (المتوفى: نحو 770هـــ)، الناشر: المكتبة العلمية ، بيروت. وتاج العروس من جواهر القاموس:77/29. أبو الفيض، محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـــ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

(2) الجيم: 105/1 .

(3) تهذيب اللغة:224/10.

(4) تاج اللغة وصحاح العربية:66/1.

(5) الجيم: 160/1 .

السماء. فضلا عن ذلك فقد استعمل صيغة اسم الفاعل (محترصة) ليدل على الثبوت والدوام، وكثرة المطر، واستحضار الصورة.

(جهجه) قال الأسعدي[2]:" جَهْجَهْتُ الإبلَ: رددْتُ وجوهَها؛ وتجهجهَتْ من الشيء تَراهُ: هابَتْهُ".

قال ابن دريد[3]:" ويُقال: جهجهت بِالْإِبِلِ وهجهجت بها إِذا زجرتها. وَيَوْم جهجوه: يَوْم من أيامهم لَهُ حَدِيث". وتبعه بذلك الأزهري[4] بقوله:" وَقَالَ شمر: جهْجَهْتُ بالسبع وهَجْهَجْتُ، بِمَعْنًى واحِد. عَمْرو عَن أَبِيه: جَهَّ فلان فلانًا: إِذا ردّه. يُقال: أَتَاهُ فجَهَّهُ وَأَوْأَبَهُ وأصْفَحَه؛ كلُّه: إِذا ردّهُ ردًّا قبيحًا".

مثل هذه الكلمات التي تحمل نَغَمًا موسيقيًّا خاصًّا ناتجًا من تقابل أصواتِها، هو الذي يُعطي مرونةً أكثرَ من غيرِها إلى حدوث ظاهرة القلب المكاني بين الأصوات، فضلًا عن ذلك قد اختلف الفعل، فهو متعد بنفسه عند الأسعدي؛ وعند الأزهري متعد بحرف الجر.

(خصف) قال الأسعدي[5]:" الأَخْصَفُ: الأَبْيضُ، والأسودُ ".

وضع الأسعدي هذا اللفظ في دائرة الأضداد، من غير أن يصرح بذلك؛ بينما نرى للخليل[6] رأيًا آخرَ، فهو يقول:" والأخْصَفُ: لونٌ كلونِ الرمادِ، فيه سَوادٌ وبَياضٌ، وهو الخَصيْفُ أيضًا ".

---

(1) هو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة ومناسبة غير المشابهة. علوم البلاغة «البيان، المعاني، البديع» أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371هـ).

(2) الجيم: 116/1 .

(3) جمهرة اللغة:94/1. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.

(4) تهذيب اللغة: 227/5.

(5) الجيم: 236/1 .

(6) العين: 189/4. ومثله في ديوان الأدب:269/1. لم أجده في كتاب الأضداد لابن الأنباري.

الظاهر في قول الخليل أَنَّه مزج بين لونين، وقد خرج بلون ثالث يختلف عن اللونين السابقين، وهذا ما تستعمله عامتنا اليوم للذي يحمل وجهين، فيقولون: فلان رمادي الطبع .

(خضل) قال الأسعدي[1]:"وقال الأسعدي: هذا عُشْبٌ خَضِلٌ، إذا كان طويلاً ".

جعل الأسعدي خُضالة العشب مرهونةً بطوله؛ أَمَّا الأزهري[2]، فله رأي مختلف، فهو يقول:" والعرب تَقول: نزلنا فِي خُضُلَّةٍ من العُشب، إِذا كانَ أَخضرَ نَاعِمًا رطْبًا ". نراه في هذا النص غيَّر مجال الدلالة، فأتى بالأخبار الثلاث، فلا يُوصَفُ العشب بالخُضالة، إلا إذا توفرت فيه الصفات المذكورة، وقد تكون الحاجة هي التي دفعت بالأعرابي، فهو بحاجة لطوله لترعاه إبله وماشيته.

(خفر) قال الأسعدي[3] :" خَفَرَه خِفارَةً حَسَنَةً ".

قال ابن دريد[4]أيضًا:" وخَفِرَتِ الْمَرْأَةُ تخفَر خَفَرًا، إِذا استحيت، والِاسْم الخَفَر والخَفارة. وَمن هَذا قَوْلهم: فلَان من أهل الخَفارة والتنزه، بِفَتْح الْخَاء. وَامْرَأَة خَفِرَةٌ: حَيِيَّةٌ. وخفرت الْقَوْم أخفُرُهم خَفْرا وخفارة، إِذا أجرتَهم، فالرجل خَفير والمَرْأَة خفيرة وَالْقَوْم مخفورون. فَأَما الخُفارة فالأجرة الَّتِي يَأْخُذها الخفير، وَيُمكن أَن تسمى الخِفارة، مثل الجِعالَة. قالَ الأَعْشى[5]:

ولا بَراءَة للبَريِّ ولا عَطاءَ ولا خِفارَه

وَأخذ فلَان خُفارةً من فلَان إِذا أَخذ مِنْهُ جُعْلا ليُجيره، وَقد قَالُوا: خَفَرَ فلَان بفلان كَما قَالُوا: كَفَلَ بِهِ. وأخفرت الْقَوْم إخفارا إِذا غدرت بهم فَأَنا مُخفِر وَالْقَوْم

(1) الجيم: 231/1 ، قد وضعها الأزهري في باب(خضل).

(2) تهذيب اللغة:52/7.

(3) نفسه: 223/1 .

(4) جمهرة اللغة:589/1.

(5) ديوانه:159 وفيه: .... ولا خُفارة بضم الخاء.

مُخْفَرون. وَالْعرب تَقول: اخفُرني أَي اجْعَل لي عهدا ولا تُخْفِرني أَي لَا تنقض الْعَهْد الَّذِي بيني وَبَيْنك".

استوفى ابن دريد اللفظ من كل جوانبه، إذا ما قيس بنص الأسعدي، فقد أشار إلى كل دلالاته واستعمالاته، ففي بادئ الأمر جاءت الدلالة بمعنى الحياء، على أن يكون المصدر بفتح الخاء(خَفارة)، ومن ثَمَّ جاء بالمصدرين(خَفْرًا وخفارة) ليضعهما في دلالة الكفالة والحماية، ومرة ثالثة يجعل المصدر (الخُفارة) ليخصصه في أجرة الأجير ليكفله، ويختم كلامه بلفظ (أخفر) ليضعه في دائرة الأضداد، مستندا إلى قول العرب.

فالفرق بيِّنٌ بينهما، فالأعرابي تكلَّم بسليقته، أو تكلم عن مسالة قد تكون عرضية، فأوجز القول، أما اللغويان أو المعجميان، فقد عُنيا بتتبع اللفظ وما يطرأ عليه من تغيير في مجالات اللغة كافة، كالبنية أو الأصوات أو الدلالة.

(دخر) قال الأسعدي[1]:" لا تُريدُ أن تَدَعَ عندي دُخْرًا " .

قال ابن دريد[2]:" ودخر الرجل يدّخر دخرا إِذا ذل وأدخره غَيره إدخارًا " .

ما يخرج من نطق من فمِ الأعرابي، هو الذي قد شغل باله، فالادخار يمثل النظام الغذائي الذي تقوم عليه حياتهم، التي امتازت بالشظف وفظاظة العيش؛ بينما يأتي ابن دريد ليتناول اللفظ في جانب دلالي مغاير، ليجعله يعطي دلالة الذلة والصَّغار، وهذا ما جاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين﴾(غافر: 60). وتبِعَ ابنَ دريدٍ المعجميون في ذلك.

(دره) قال الأسعدي[1]:" دَرَهَ بنو فلان على ماءِ بني فلان، إذا طرءُوا عليهم فجاؤُوهم".

---

(1) الجيم: 281/1 .

(2) جمهرة اللغة:577/1، وينظر المحكم والمحيط الأعظم:137/5. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ – 2000م.

قال الخليل[2]:" دره: أُمِيتَ فِعلُهُ، إلاّ قولهم: رجلٌ، مِدْرَهُ حَرْبٍ وهو مِدْرَهُ القومِ، أي: الدّافع عنهم".

رأى الخليل أن هذا الجذر قد أُميت فعله ـــــــــ ربما في بيئته ـــــــــ إلَّا ما استعمل منه من المشتقات، ثم يأتي ابن دريد[3] قائلا:" وَيُقال: فلان مِدْرَه بني فلان، إِذا كانُوا يدْفَعُونَ بِهِ الأُمُور العِظام، وَهَذِه همزَة قلبت هاء"، نراه قد وافق ما جاء به الخليل من حيث الدلالة؛ لكنه أعاد الفعل إلى أصله، أي أنَّ أَصله (درأ)، إذا ما قارنَّا بين نص الأَسعدي من جانب، ونصي الخليل وابن دريد من جانب آخر سنخرج بدلالة متضادة، فالهجوم ضد الدفاع.

(ذعر) "الذَّعُور من الإبلِ: التي إذا مُسَّ ضَرعُها غارت؛ قالها **الأَسعدي**[4]".

نجد الشيباني قد غير منهجه؛ إذ نراه قدم النص على قائله، ومما يُلحظ على النص السابق استعمال صيغة المبالغة (ذعور) بمعنى (مذعور)، وهذه الصيغة كثيرا ما تستعمل في عاميتنا المتداولة، وهذا ما يطلق عليه (النيابة بين الصيغ)، وقد عمم الأَسعدي الاستعمال في ظاهر اللفظ ليشمل الذكر والأنثى من الإبل، قال ابن فارس[5]:" الذَّعُور من النوق: التي إِذا مُسَّ ضرعُها غارت. يقال: ذُعِرَ الرجلُ فهو مَذْعُور (ومُذعَر) ، والذعور من الإبل: التي إذا مس ضرعها غارت. وامرأة ذعور: تذعرُ من الريبة ".

---

(1) الجيم: 248/1 .

(2) العين: 24/4 .

(3) جمهرة اللغة:641/2.

(4) الجيم: 279/1 .

(5) مقاييس اللغة:641/2. أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (المتوفى:395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.

قد يكون كلام ابن فارس ـــــــــ في أول أمره ـــــــــ أكثرَ دقة باستعماله لفظ الناقة؛ لكنه ما لبث أَن عمم الاستعمال ليشمل الرجل والمرأة والإبل.

(ربب) قال الأسعدي[1]:" يقال للإنسانِ ما لم يـَـــــــتـــغَّرْ فمُهُ: رَبَبٌ، وقال: أول اتَّغار الناقة أن تثنى. وفيها رَبَبٌ، وإن فيها لرببًا، إذا لم يسقط منه شيء " .

يبدو من النص السابق كيف كان البدويُّ عفويًّا في اختيار ألفاظه؛ إذ نراه قد وصف الإنسان بالصفاء في نطقه ما لم تسقط أسنانه، ثم انتقل إلى الناقة ليصفها بالدلال، فهي في أول ظهورها تترك لترعى كيف تشاء، وذلك باستعمال لفظ قد دل على ذلك وهو (تثنى).

(رتج) قال الأسعدي[2]:"أرتجتِ الإبلُ، إذا شبَّتْ أولادُها في بطونِها، إذا عَشَّرَتْ وكَسرت المخاض؛ وأرجأت، إذا أقربت " .

قال كراع النمل[3]:" ويقال أَرْتَجَتِ الدجاجة: إذا امتلأ بطنها بيضًا ".

اختلفت دلالة اللفظ (أرتجت) في ظاهرها بين الأعرابي واللغوي، فهي عند الأعرابي تدل على طول الزمن، أَمَّا عند اللغوي فهي تدل على كِبَرِ حجم بطنها؛ لكن هنالك دلالة خفية تربط بين النصين، فكلاهما قد دنا من النتاج والتفريغ.

(سلق) قال الأسعدي[4]:"السَّلَقُ: قاع يجري فيه الماءُ وليس بمُجرفٍ " .

---

(1) الجيم: 303/1 .

(2) الجيم: 293/1 .

(3) المنتخب من غريب كلام العرب:143. أبو الحسن، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، الملقب بـــ «كراع النمل» (المتوفى: بعد 309هـــ)، المحقق: د محمد بن أحمد العمري، الناشر: جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، 1409هـــ - 1989م.

(4) الجيم: 107/2 .

خصَّ الأسعدي السلق بأنه قاع يجري فيه الماء القليل بدليل قوله ليس "ليس بمجرف"، وقال الأزهري[1] :" وَقالَ ابْن شُمَيْل: السَّلَقُ: القاعُ الأمْلسُ المستوي الذِي لا شَجَرَ فِيهِ".

نراه قد عمم دلالة السَّلق، ولم يحدد وجود الماء، فضلا عن اتصافه بالملوسة، وكأنه طريق معبد.

(شرع) وقال: الشَّرَعُ من الإِشْراع، قاله **الأسعدي**[2]: أَوْرَدُوها شَرَعًا، وسقوهم بغيرِ سِناوةٍ " .

قال ابن دريد[3]:"وشَرِيعة النّهر ومَشْرَعَته: حَيْثُ ينحدر إِلى الماء مِنْهُ، وَمِنْه سُمّيت شَرِيعَة الدِّين ـــــــــ إِن شَاءَ الله تَعَالَى ـــــــــــــ لِأَنَّها المَدْخَلُ إِلَيْهِ، وَهِي الشِّرْعَةُ أَيْضا. وأشرعَ القومُ الرِّماحَ لِلطَّعْنِ، إِذا هم صوّبوها".

أراد الأسعدي أن يبينَ سببَ تسميةِ الشَّرع؛ لكن بطريقة موجزة تكاد تكون غامضة، ثم شرع ابن دريد ليعطي تعليلا واضحًا ومفهومًا عن نشوء سبب تسمية شريعة الدين.

(شكع) قال الأسعدي[4]:"الشَّكِعُ: الشاكي " .

قال ابن دريد[5]:" الشّكَعَ: جَزَعُ الإِنْسانِ من طولِ المَرَضِ، وَغَيره شَكِعَ يشكَع شَكَعًا فَهُوَ شاكع وشَكُوع". اختصر الأسعدي بتعريفه للشكع؛ بينما أعطى ابن دريد لفظ الشَّكع حقه من التعريف.

(صبب) قال الأسعدي[1]:"عليهم صُبَّةُ إبلٍ: قريبٌ من خمسينَ أو سِتِّيْنَ. وأتتهم صُبَّةٌ من خَيْلٍ " .

---

(1) تهذيب اللغة:310/8.

(2) الجيم: 147/2 .

(3) جمهرة اللغة:727/2.

(4) الجيم:131/2.

(5) جمهرة اللغة:727/2.

قال الأصمعي[2]:" ويقالُ على آلِ فلانٍ صبةٌ من الإبل وهي من العشرين إلى الثلاثين إلى الأربعين، قال بعض الشعراء[3]:

إنّي سيُغنِينِي الّذِي كَفَّ والِدِي قَدِيمًا، فلا عُرْيٌ لَدَيَّ، ولا فَقْرُ

بِصُبّةِ شَولٍ، أربَعِينَ، كأنَّها مَخاصِرُ نَبعٍ، لا شَرُوفٌ، ولا بَكْرُ"

ثمة فرق يسير بين النصين من حيث العدد؛ لكنه ليس ببعيد، فضلا عن استعمال الأعرابي الصبة في الإبل والخيل.

(ضأل) قال الأسعدي[4]:" ما به ضُؤْلَةٌ عن ذاك، أي نقص، وهو من الضَّئِيلِ " .

اعترى نصَّ الأسعدي الغموضُ، فلا يدري القارئ أفي العقل النقص أم في الجسم أم في كليهما؟ بعد تقصي أثر هذا النص في المعجمات العربية بانَ لنا أن الوجهين جائزان، فهذا الجوهري[5] يقول:" رجلٌ ضَئِيلُ الجسم، إذا كانَ صغير الجسم نحيفًا. وقد ضَؤُل ضآلةً . أبو زيد: ضَؤُلَ رأيه ضآلة، إذا صغر وقال رأيُه. ورجلٌ مُتَضائِلٌ، أي شَخْتٌ "، وقد يكون توجيه الزمخشري[6] أقرب إلى جادة الصواب، فهو يقول:" ومن المجاز: ضؤل رأيُه، وهو ضئيل الرأي. وما عليك في ذلك ضؤولة، أي ضعف ومذلة. وهو يتضاءل عن ذلك: يتقاصر عنه. وعن بعضهم: القياس يتضاءل عند السماع" .

---

(1) الجيم:181/2.

(2) كتاب الإبل:125. أبو سعيد عبدالملك قُريب الأصمعي (المتوفى 216هـ)، تحقيق: أ. د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دبي، 1424هـ - 2003م.

(3) نسبه صاحب المعجم المفصل في شواهد العربية لـ(زهير بن أبي سلمى):291/3. ولم أجده في ديوانه. د. إميل بديع يعقوب

الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م.

(4) الجيم:196/2.

(5) الصحاح: 1747/5.

(6) أساس البلاغة: 571/1. أبو القاسم محمود بن عمرو جار الله الزمخشري (المتوفى: 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998م.

نجده قد وصف ضعف الرأي من باب المجاز، وبذلك نصل إلى أن الضئيل هو الضعف في الجسم في حقيقة تكوينه.

(ضعضع) قال الأسعدي[1]:"قد تَضَعْضَعَ الحَوْضُ: إذا شُرِبَ عامَّةُ مائِهِ وَبَقي فيه شيءٌ " .

قال ابن دريد[2]:" تضعضعَ الرجلُ، إِذا ضعُف وخف جِسْمه من مرض أَو حزن، وكَذَلِكَ تضعضع ماله، إِذا قل، وتضعضع إِذا ذل".

تكشف لنا المقارنة بين النصين أن دلالة التضعضع عند الأعرابي كانت في الأشياء المرئية، وهذا ما يمثل أفق تفكيره، ثم خرج استعمالها إلى الأشياء غير المرئية، وهذا ما نجده في نص ابن دريد، فالذل والهوان من الأمور المعنوية، وهذا ما يندرج ضمن باب التطور الدلالي.

(ضفط) قال الأسعدي[3]:"الضافطُ: الذي يحمل طعامه إلى مكان فيبيعه، قال[4]:

قالَتْ لَهُ وأَرْسَلَتْهُ ضافِطا
أَيّ فَتًى تَأْمُرُ أَنْ نُخالِطا" .

قال الأزهري[5]:" شمر: رجل ضفيط، أَي أَحمَق كثير الْأكل. قالَ: وَقالَ ابن شُمَيْل: الضفط: التار من الرِّجال، والضفاط: الجالب من الأَصْل، والضفاط: الحامِل من قَرْيَة إِلى قَرْيَة أُخْرى والضفاطة: الْإِبِل التِي تحمل الْمَتاع، والضفاط الذِي يكْرِي الْإِبِل من قَرْيَة إِلى قَرْيَة أُخْرى. "

أَضاف الأزهري دلالات أُخرَ، فضلا عن ذكره ما جاء به الأعرابي.

---

(1) الجيم:196/2.
(2) جمهرة اللغة:211/1.
(3) الجيم:196/2.
(4) لم أجده فيما بين يدي من كتب.
(5) تهذيب اللغة:338/11ـــــــــــ339.

فيما يبدو أن لفظ (الضافط) قد انقرض واندثر، والذي حلَّ محله لفظ (التاجر)، ولهذا أكثر من تعليل، منها أن اللفظ يحمل في طياته معنى الحمق، وهذا ما يُنَفِّرُ الناس من استعماله، ومنها أن اللفظ وما يكونه من أصوات لها تأثيرها في التداول والاستعمال، فالتاجر أسهل في النطق من الضافط، بدليل ذكر (التاجر) في مواضع متعددة من القرآن الكريم.

(ظفف) قال الأسعدي[1]:"وردت ماء مظفوفًا، أي مشغولاً، ومشفوها مِثله. وقال[2]:

لا يَسْتَقِي في النَّزَحِ المَظْفُوف
إلاَّ مُداراتُ الغُروبِ الجُوف " .

فيما يبدو أَنَّه قصد كثرة الآكلين والشاربين، فقد أتى بلفظ (مظفوف) وهذه تعني كثرة الأيدي التي تتخالف على الطعام، وجاء بلفظ (المشفوه)، أي كثرة الشفاه عليه. بعد الرجوع إلى المعجمات، وكتب اللغة اتضح أن هذه الكلمة تحتمل أن تكون بالضاد والظاء، فقد جاء في اللسان[3]:" وَذَكَرَهُ ابْنُ فارِسٍ بِالضَّادِ لَا غَيْرُ، وكَذَلِكَ حَكاهُ اللَّيْثُ" .

(طبب) قال الأسعدي[4]:" مزادةٌ مطبوبةٌ من الطِّباب، وقال: طببت دلوي تَطُبُّ طَبًّا " .

قال الأزهري[5]: وَقالَ أَبُو عَمْرو: الطُّبّة: السيرُ الذِي يكون أسفَلَ القِرْبة، وَهُوَ تَقارُب الخُرَز".

---

(1) الجيم:220/2.

(2) مجهول قائلة ، ينظر: العين:12/7، والمنتخب من غريب كلام العرب:446، وتهذيب اللغة:55/6، والصحاح:2237/6.

(3) :208/9، أبو الفضل، ابن منظور الأنصاري الإفريقى (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثالثة – 1414هـ

(4) الجيم:213/2.

(5) تهذيب اللغة:208/13ـــــــــــــ209.

تعددت المسميات لشيء واحد، ألا وهو الوعاء الذي يوضع فيه الماء أو الطعام.

(عبَّ) قال الأسعدي[1]:"مررْتُ على نهرٍ يَعْبوبٍ، أي مَلآن ".

قال ابن دريد[2]:" فرس يَعبوب: جواد، وجدول يَعبوب: شَدِيد الجري "

قال الأزهري[3]:" أَبُو عُبَيْدَة: فرسٌ يعبوبٌ: جوادٌ بعيد القَدْر فِي الجري. قالَ: وَقالَ المنتجع: هُوَ الطَّوِيل. وَقالَ ابْن الأعرابيّ: اليعبوبُ: كلُّ جدولِ ماءٍ سريعِ الجري، وَبِه شبّهَ الْفرسُ اليعبوبُ "

دل لفظ اليعبوب عند الأعرابي على وفرة الماء وكثرته؛ بينما كانت الدلالة عند اللغويين على حركة الماء وجريه داخل النهر، وهذا ما يسمى بتغيير مجال الدلالة.

(عطبل) قال الأسعدي[4]:" بَكْرَةٌ عُطْبُوْلٌ، أي خِيارٌ".

خَصَّ الأَسْعدي الإبل بلفظ البكرة، ودليل ذلك في قول الجوهري[5] (قال أبو عبيدة: البكر من الإبل بمنزلة الفتى من الناس، والبكرة بمنزلة الفتاة)، بينما انتقل وصف (عُطْبول) من وصف الناقة إلى وصف النساء، وهذا ما يطلق عليه بتطور الدلالة لما في الناقة والمرأة من أوجه شبه، فكلاهما باث للحياة والعطاء.

(عون ـــــــ عين) قال الأسعدي[6]:" ليس به عائن ".

جاء بمثل دون أن يصرح بذلك، قال ابن سلام[1]:" الفراءُ: ما بها عائنٌ و" ما بها بها عينٌ " قال أبو زَيد: ما بها تامور".

---

(1) الجيم: 326/3.

(2) جمهرة اللغة:1201/2.

(3) تهذيب اللغة:86/1.

(4) الجيم:238/2.

(5) الصحاح:595/2.

(6) الجيم:255/2.

قد وضع ابن سلام هذه الأمثال ضمن ما يتكلم به الخاصة من الناس، فهو ـــــــــ دون شك ـــــــــ يرتقى فوق مستوى الكلام المبتذل، أي ليس مما تستعمله العوام.

(غدر) قال الأسعدي[2]:"أتينا غديرًا جَبًا. وهو الذي لا تستطيعُ الإبلُ أنْ تشرعَ فيه، وأتينا غديرًا فَضيْةً، وهو الذي تشرع فيه الإبل ".

قال الخليل[3]:" والجُبُّ: بئرٌ غيرُ بعيدةِ القَعر"، وأضاف الفارابي[4] قولا أكثرَ قربًا لِما جاء به الأَسعدي قائلا:" الجُبُّ: البِئر التي لم تُطْوَ" .

للإِبل خصوصيات كثيرة منها ورودها الماء، فقد يختلف بعضها عن بعض، فمنها ما لا يشرب إِلَّا من عين الماء، ومنها ما لا يشرب في التدافع والازدحام وإن كانت عطشى.

(غرث) قال الأسعدي[5]:"غَرِثَ بنو فلان بإبلِ بني فلانٍ، إذا أخذوها ظُلْمًا وغَشَمُوها. يقول الرجل للرجل: وَيْلَك غَرِثْتَ بي وتركت حَقَّك ".

قال الخليل[6]:" الغَرْثانُ الجائع، وامرأةٌ غَرْثَى، وجمعه غِراثٌ، ونسْوةٌ غَراثَى. وجاريةٌ غَرْثَى الوشاح، ووشاحها غَرْثانٌ"، وتبعه بذلك المعجميون[7]، فيما يبدو

---

(1) الأمثال:386. أبو عُبيد القاسمِ بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: 224هـ)، المحقق: د. عبد المجيد قطامش، الناشر: دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى، 1400 هـ - 1980م.

(2) الجيم: 116/1 .

(3) العين: 25/6.

(4) ديوان الأدب:17/3. أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: 350هـ)، تحقيق:د. أحمد مختار عمر، مراجعة: د. إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: 1424 هـ - 2003 م.

(5) الجيم:10/3.

(6) العين:400/4.

(7) ينظر الألفاظ: 470، (أقدم معجم في المعاني) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت، (المتوفى: 244هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: الأولى، 1998م.

أن الأعرابي قد انفرد بدلالة (الظلم) لكلمة (الغَرْث)؛ لكن تبقى هنالك خيوط دقيقة تربط بين الدلالتين، فالجوع والظلم كلاهما له أثره في وجه الإنسان وبدنه، وكأنَّهما مترادفان.

(غفي) قال الأسعدي[1]:"أغفيتُ غُفيَّةً من النوم ".

نراه قد استعمل (غُفيَّةً) بصيغة التصغير ليشير إلى قصر الفترة المستغرقة في النوم، وهذا ـــــــ على ما يبدو ـــــــــــ ينسجم مع طبيعة حياة الأعرابي الذي عاش حياته التي يتملكها الجِدُّ في الرعي والعمل والتنقل.

قال ابن قتيبة[2]:" وقد " أغْفَيت " إذا نمت، ولا يقال غَفَوْت". وتبعه بذلك اللغويون، فقد حذروا من استعمال اللفظ (غفى) بلا (ألف) في دلالة النوم؛ لأنَّه يحمل دلالة مختلفة، فهو يعني (إذا طفا على الماء)، وهذا ما تقع به عامتنا اليوم؛ بل وخاصتنا، ربما من ساعد على الوقوع بهذا الخطأ هو القياس على ألفاظ جاءت بالصيغة نفسها كـــــــــــ(نمت، نعست).

(فرق) قال الأسعدي[3]:"أصبْنا أرضًا فَرِقَةً، إذا كانتْ أرضًا بها لُمَعٌ، مَكَانٌ مُعْشِبٌ، ومَكانٌ ليسَ فيه شيءٌ ".

يظهر أثر الطبيعة على لسان الأعرابي؛ لأنها أشدُّ ما يشغل باله، فهي مصدر عيشه؛ إذ نراه يبث شكواه بوصفه الأرض بالفلاة والجرداء، ثم جاء بمقارنة بين نصين أحدهما يرسم صورة الحياة، والثاني يرسم صورة العدم، قد يجسد هذا النص وأمثاله صورة الأعرابي، وهو في حيرة من أمره، قال

وجمهرة اللغة:422/1، وتهذيب اللغة:101/8، والصحاح:288/1، و مقاييس اللغة: 422/4، والمحكم:483/5، وأساس البلاغة:697/1وفيه: " ومن المجاز: امرأة غرثى الوشاح. وإني لغرثانُ إلى لقائِكَ " .

(1) الجيم:4/3.

(2) أدب الكاتب:371، أَبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)، المحقق: محمد الدالي، الناشر: مؤسسة الرسالة.

(3) الجيم:30/3.

الأزهري[1]:" قالَ اللَّيْث: العَشْب: الكلأ الرَّطْب، وَهُوَ سَرَعان الكلأ فِي الرّبيع يَهيج ولا يبقَى، وأرضٌ عَشِبةٌ ومُعْشِبة، وَقد أعشَبتْ واعشوشبتْ؛ إِذا كثُر عُشْبُها. وأعشبَ القومُ إِذا أَصابُوا عُشْبًا. قالَ: وأرضٌ عَشِبة بيّنةُ العَشابة. ولا يُقال عَشِبت الأَرْض، وَهُوَ قياسٌ إِنْ قيل. وَأنْشد لأبي النَّجْم[2] :

يقُلْن للرائد أعشبتَ انزلِ

قلت: الكلأ عِنْد العرَب يَقع على العُشْب وَهُوَ الرُّطْب، وعَلى العُرْوة وَالشَّجر والنصِيّ والصِّلِّيان الطيّب، كلُّ ذَلِك من الكلأ، فأمّا العُشْب فَهُوَ الرُّطْب من الْبُقُول البريّة تنْبت فِي الرّبيع. وَيُقال روضٌ عاشب: ذُو عُشْب. وروضٌ مُعْشِب"

لو أنعمنا النظر في هذه الصيغ التي جاءت في النص لوجدناها تناولت أغلب المشتقات، وهذا لم يأتِ من الفراغ؛ بل لِما لهذا المأكول من أهمية في حياتهم.

(فلو) قال الأسعدي[3]:" فـــلُوْتُ رأْسَهُ بالسَّيف: ضربْتُهُ، يَفلُو، وفَلَيْتُ رأْسَه من القمل، وفَلَوْت المُهْرَ، وهو الفَلُوُّ ".

نجده قد فرق بين الفعلين(فلوت، فليت)، وجعل لكل فعل دلالته الخاصة؛ بينما جعله ابن السكيت في باب ما يُغلط فيه، يتكلم فيه بالياء، وإنما هو بالواو، حيث قال[4]:" قد فَلَوت المهر عن أمِّه وافتليته، إذا فصلته عنها وقد قطعت رضاعه, وقد فَلَيت رأسه"؛ بينما كان للصاحب بن عباد[5] رأيٌّ آخر، فهو يقول:" وفَلَيْتُ

(1) تهذيب اللغة:280/1.

(2) ديوانه:341/1. أبو النجم العجلي الفضل بن قدامة (المتوفى 130هـــ) جمع وشرح وتحقيق: الدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران، مجمع اللغة العربية. دمشق (1427هـ ـــــــ 2006م).

(3) الجيم:26/3.

(4) إصلاح المنطق:139. أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ابن السكيت)، (المتوفى: 244هـ)، المحقق: محمد مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى 1423 هـ , 2002 م .

(5) المحيط في اللغة:457/2. أبو القاسم الطالقاني، إسماعيل بن عباد بن العباس، المشهور بالصاحب بن عباد (المتوفى: 385هـ).

رَاْسَه بالسَّيْفِ: لُغَةٌ في فَلَوْتُ، وافْتَلَيْتُ القَوْمَ بعَيْني وفَلَيْتُهم: أدْرَكْتُ خِبْرَتَهم، وفَلَيْتُ الأمْرَ: نَظَرْت فيه، وفَلَيْتُ به الأرْضَ: ضَرَبْته بها، وأفْلى الرَّجُلُ إفْلاءً: إذا تَباعَدَ في سَفَرِه" ، نجده قد ساوى بين الاستعمالين(فلوت، فليت)؛ إذ جعل إحداهما لغة في الأخرى، فضلا عن إشباعه لفظ (فلى) من الدلالات المتنوعة، ربما هذا يُعَدُّ من باب المجاز، أو لِما في هذا اللفظ من المرونة لينتج كل هذه الدلالات.

(قرزم) قال الأسعدي[1]:"وقال الأَسْعدي: المُقرْزِم: القليلُ الشِّعرِ، قال[2]:

كأنّي وغَطّاطِيهمُ حين قَرزَمُوا مَصاعِيبُ شظًّى بَيْنَهُنّ فَنِيقُ

يُغطِّطْن في الأشوال ما لم يَرِيْنَه وهُنّ إذا عاينَّهُ لمضِيقُ ".

وقف الأعرابي في هذا النص على مسألة الكم، ولم يلتفت إلى النوع وهو الأفضل، وقد تنبه اللغويون إلى ذلك، قال البغدادي[3]:" والقرزمة أَن يَقُول الشِّعْر فِي أول أمره قبل أَن يستحكم طبعه وتقوى قريحته"، الفرق بيِّنٌ بينهما، فـــــــ(المُقرْزِم) عند الأعرابي القليلُ الشِّعرِ، يُحتمل أن يكون محكمًا، أو غيرَ محكمٍ، بينما يعرف البغدادي المقرزم بأَنَّه المبتدأ الذي لم تكتمل الأدوات الشعرية عنده لتسمو به إلى الشاعر المُجيد أو الفحل.

تبدو الومضات الأولى لنشأة النقد على ألسنة الأعراب، فهم على الرغم من مشاغلهم وضيق وقتهم، فقد كانت لديهم أوقات استراحة يتسامرون بها؛ إذ تظهر فيها الأذواق النقدية تجاه ما يلقى من الشعر أو النثر.

---

(1) الجيم:76/3.

(2) نُسب في المعجم المفصل للأخطل في ديوانه ؛ ولم أجده فيه.

(3) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب:460/1. عبد القادر بن عمر البغدادي (المتوفى: 1093هـــ)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة, الطبعة: الرابعة، 1418 هـــ - 1997م.

(كتَّ) قال الأسعدي[1]:"كتّ الجملُ يَكِتُّ في نوقِهِ، وهو الغطيطُ، كتيتًا".

في هذا النص لمحة مهمة، وهي كيف تظهر لنا الملازمة شِبه الدائمة بين الأعرابي وجمله؛ إذ لا يكاد يفارقه، وكأنه فرد من الأسرة، فهو يعرف مقاصد أصواته؛ إذ نراه يصف الجمل وهو يخرج أصواتا مرافقة زفيره، وذلك عند دخوله في نوم عميق.

أَضاف الفارابي استعمالاتٍ آخرَ للكتيت، فقال[2]:" ويُقالُ: كَتَّ البعيرُ كَتيتًا، أي: صاحَ صِياحًا ليِّنًا. وكَتَتِ القِدْرُ، إذا غَلَتْ، وكذلك الجَرَّةُ وغيرُها" .

(كرب) قال الأسعدي[3]:"تَكرَّب بنُو فُلانٍ بني فُلان، أي أخذُوا منهم ما استطاعوا من أموالهم ".

قال ابن دريد[4]:" والكرب: الغم مَعْرُوف. وكربني الْأَمر، أَي بهظني وكَأَن الكربَ أَشدُّ من الغم"

وقال الجوهري[5]:" الكُرْبَةُ بالضم: الغمّ الذي يأخذ بالنفس، وكذلك الكرب على مثال الضرب. تقول منه: كَرَبَهُ الغمُّ، إذا اشتدَّ عليه. والكرائب: الشدائد، الواحدة كَريبَة"

قد يصاب الانسان بالغم أو الكرب لكنه ليس عن ظلم بل قد يكون عن أمر عسير كتبه الله عليه كأن يكون مرضا أو فقرا أو أمرا آخر.

(لزم) قال الأسعدي[6]:" إنَّها لَزِيْمُ اللحمِ: إذا كانت مكتنزة " .

---

(1) الجيم:148/3.

(2) ديوان الأدب:137/3.

(3) الجيم:142/3.

(4) جمهرة اللغة: 341/1.

(5) الصحاح: 211/1.

(6) الجيم: 46/2.

من عوامل الاتساع في اللغة الاشتقاقُ، وخاصة إذا ما صدر من فم الأعرابي، فهو الذي يُعَدُّ أبَ اللغة وأُمَّها، وهذا ما يدخل ضمن باب السماع، الذي يُعَدُّ من أعلى مراتب الفصاحة.

وقد جاءت صيغة المبالغة على وزن (فعيل) لتناسب الموصوف، الذي جاء بموقع الإضافة، لتدلَّ على كثرة اللحم وتراصّه.

(لقع) قال الأسعدي[1]:"اللَّقَاقيع: شيءٌ يُشْبِهُ البَقَّ، وهو أعظم منه. والواحِدُ لُقَّاعَةٌ، وهي بالنَّهار ليْسَت بالليل ".

شبَّه الأعرابي بين الذباب الأخضر (اللقاع) والبق؛ إذ يرسم لنا صورة تصف حياته التي يعتريها الكدرُ والتنغيصُ، فهو في النهار في عراك مع هذه الحشرة، ثم يأتيه الليل ليكون حصة البق، وكأنهما يتناوبان عليه.

(لوى) قال الأسعدي[2]:"أَلوَى بثَوْبِه، وأَلوى بذَنَبه، وأَلْوَى بِسَيْفِهِ، إذا أَشارَ به ".

وقال الخليل[3]:"والإلْواءُ: أن ترفع شيئًا فتُشِيرَ به، تقول: أَلْوى الصَّريخُ بثوبِهِ، وألوتِ المرأة بيدها".

وأضاف الأزهري[4]:" وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَم: كَبْشُ أَلْوَى، ونَعْجة لَيَّاء، من شَاة لُيّ.

وَقالَ الْأَصْمَعِي:" وأَلْوى بثَوبه، إِذا لمَع بِهِ.

وَكَذَلِكَ: أَلْوى البَعِيرُ بذَنَبه. أَبُو الْعَبّاس[5]: أَلْوى، إِذا جَفَّ زَرْعُه. وأَلْوى: عَطف على مُسْتَغِيث. وأَلْوى: أكل اللَّوِيّةَ. وأَلْوى: خاط لِواء الأَمِير. وأَلْوى: أَكْثر

---

(1) الجيم:188/3.

(2) الجيم:193/3.

(3) العين:364/8.

(4) تهذيب اللغة:320/15.

(5) وَمن هَذِه الطَّبَقَة من الْعِرَاقِيّين أَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن يحيى الشَّيْبَانِيّ: الملقّب بثعلب، وَأَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بن يزِيد الثُّمَالي الملقَّب بالمبرّد. تهذيب اللغة:23/1. ولم أجد هذا النص في كتبهم لأنسبه لأحدهما.

التَّمَنِّي. اللَّيْث: أَلْوى بثَوْبه للصَّرِيخ. وألوت المرَأةُ بِيَدها. وألوت الحربُ بالسَّوام، إِذا ذَهبت بها وصاحبُها يَنْظر إِلَيْها " .

تعدد استعمال لفظ (أَلْوى) لينال الكثير من مجالات اللغة، وهذا ما يسمى بالتوسع الدلالي، ربما لِما في هذه الكلمة من مرونة ومطاوعة.

(مخض) قال الأسعدي[1]:"الامْتِخَاضُ: الارْتِجَاج. قال الأخطل[2]:

وتمْتَخضُ الأكفالُ والسُّرَرُ ".

أراد الأعرابي أن يظهر لنا كيف تبدو صورة الخيل، وهي تعدو بسرعة، وكيف ترتج أردافها وعظلات بطونها؛ بينما يرسم لنا الجوهري[3] صورة أخرى بقوله:" وتَمَخَّضَ اللبنُ وامْتَخَضَ، أي تَحرَّك، وكذلك الولد إذا تحرك في بطن الحامل ".

في النص الأول تظهر لنا حركة الخيل في مكان مفتوح؛ بينما النص الثاني يظهر لنا حركة شِبه مخفية، فاللبن داخل الشِّكْوة، والولد داخل البطن، فحركتهما ملموسة أو محسوسة، أكثر مما هي مرئية.

(مهل) قال الأسعدي[4]:"المُتَمَهِّلُ: القائم ".

قد استُعملت هذه الكلمة بصيغة اسم الفاعل المشتق من الفعل (تَمَهَّلَ).

بعد تقصي أثر هذا اللفظ في المعجمات العربية، تبين لنا أن هذه الصيغة كانت متداولة مع تخصيص استعمالها، فضلا عن ذكر أبي عمرو هذا اللفظ في موضع آخر ـــــــــــ من غير أن ينسبه إلى أحد ـــــــــــ بقوله[5]:" المُتْمَهِلُّ: أن أن يَنْتَصِبَ قائِمًا مُسْتقيمًا " .

---

(1) الجيم:250/3.

(2) ديوانه:188. تحقيق، مهدي محمد ناصر الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية،1994م.

(3) الصحاح:1105/3.

(4) الجيم: 98/1 .

(5) نفسه: 237/3 .

فيما يبدو أَنَّ الاشتقاقين متغايران، فالأول من الفعل (تَمَهَّلَ)، والثاني من الفعل(اتْمَهَلَّ) أَتى ابن دريد ليضيف معنًا آخر قائلا[1]:" قالَ أَبُو عُبيدة: .... وَقالَ: المُتْمَهِلّ والمُتْلَئِبّ مثل المُسْجَهِرّ سَواء، وَهُوَ امتداد اللَّيْل وَغَيره".

خرج ابن دريد في دلالة مغايرة عما كانت عليه، ليضعها في الزمنية، فضلا عن إضافته مرادفين آخرين.

لم يقفِ الأزهري وقفة المتفرج؛ بل أضاف استعمالا آخرَ لكلمة (المُتْمَهِلّ) قائلًا[2]:" وَقالَ أَبُو زيد: المتْمَهِلُّ: المعتدِل وَقد اتْمَهَلّ سَنام الْبَعِير واتمألّ، إِذا انتصب واستقام، فَهُوَ مُتْمَهِلّ ومُتْمَئِل"

نراه قد وصف به سنامَ البعير، وأضاف مرادفا جديدا له، وهو أكثر من غيره قربا له؛ إِذ قام بإبدال الهاء همزة وهما من مخرج واحد، وهذا كله يدخل في باب التوسع في الاستعمال، أو ما يسمى وليد النسيج النصي، فالنص ـــــــــ على الأغلب ـــــــــ هو الذي ينتج الدلالة من أي لفظة فيها مرونة.

(نحو ـــــــــ نحي) قال الأسعدي[3]:"انتحى فلان ببَني فلان، أي سَبَّهم وفحُش عَلَيْهم ".

قال الأزهري[4]:" وَيُقال: استَخَذَ فُلانٌ فلَانًا أُنْحِيَّةً، أَي انْتَحى عَلَيْهِ حَتَّى أَهْلَكَ مالَه أَو ضَرَّه، أَو جعل بِهِ شَرًّا "

قال الصاحب بن عباد[5]:" وأَنْحَيْتُ عليه: أَقْبَلْتُ عليه ضَرْبًا، وانْتَحَيْتُ له بِسَهْمٍ. وكُلُّ مَنْ جَدَّ في أَمْرٍ: فقد انْتَحى فيه".

---

(1) جمهرة اللغة:1282/3.

(2) تهذيب اللغة:281/6..

(3) الجيم:365/3.

(4) تهذيب اللغة:164/5.

(5) المحيط في اللغة:253/1.

يبدو أَنَّ من دلالات (انتحى) التجاوز في الكلام من سب وفحش ـــــــــــ وهذا ما بان عند الأعرابي ـــــــــــ ومن ثَمَّ تطورت هذه الدلالة إلى نهب المال وإتلافه، وإلى الضرب، وصولًا إلى العرض.

(هجر) قال الأسعدي[1]:" قد أَهجرَ لهم، إذا فَحُش عليهم. وسمِع منه هُجْرًا. وقال شَبِيبُ بن كُرَيب[2]:

صَلاصِل لوْ أَدْركْتُها لجزَيتها بما جرَّ مولاها علَيْها وأَهْجرا ".

قال الأزهري[3]:" وَقالَ أَبُو زيد: يُقال: أهجرتُ بالرّجل إهجارًا: إِذا استهزأتَ بِهِ وقلتَ لَهُ قولا قبيحًا، وهَجَر الرجلُ هَجْرًا، إِذا تباعَد ونَأَى، وهَجَرَ فِي الصَّوْم هَجْرًا وهِجرانًا".

من دلالات لفظ (أهجر) أن يتضمن الكلام الفاحش والبذيء.

(همج) قال الأسعدي[4]:"إن فُلانًا لَهَمَجَةٌ، أي مائِقٌ ".

يبدو أَنَّ داء الحمق من أعسر الأمراض، ولو لم يكن كذلك لَما أكد الجملة بمؤكدين بـــــــــ(إنَّ، واللام المزحلقة الداخلة على خبرها).

قال المتنبيّ[5]:

---

(1) الجيم: 324/3.

(2) قالَ أَبُو هِلَال هُوَ شبيب بن عَمْرو بن كريب شَاعِر طائي إسلامي مقل. ينظر: شرح ديوان الحماسة:252. أبو تمام حبيب بن أوس (المتوفى 231 هـ). أبو زكريا يحيى بن علي التبريزي، (المتوفى: 502هـ)،الناشر: دار القلم – بيروت. وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال:28، أبو عبيد الأندلسي (المتوفى: 487هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى، 1971 م.

(3) تهذيب اللغة:86/1 .

(4) الجيم:319/3.

(5) ديوانه:571. أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي(المتوفى 354هـ) دار بيروت للطباعة والنشر، والنشر، 1983م.

ومن البليّةِ عذلُ من لا يرعوي عن جهله وخطابُ من لا يفهمُ

قال ابن السكيت[1]:" والهَمَج: جمع هَمَجة، وهو ذبابٌ صغير يسقط على وجوه الإبل والغنم والحمير وأعينها, ويقال: هو ضَرْبٌ من البعوض, ويقال: للرعاع من الناس الحَمْقى: إنما هُم هَمَجٌ".

لو وقفنا على هذا اللفظ (الهمج) وما أنتجه من دلالات، لوجدنا أن الذباب المتساقط على وجوه الحيوانات، لا جدوى من فعله، بل ربما يعرض نفسه للقتل، وكذا الحال للرعاع والحمقى من الناس، فلا ينتج لسانهم خيرا، ولا تثمر فعالهم، بل قد يؤدي بهم حمقُهم إلى ما لا يُحمد عقباه، وهذه من الألفاظ المستعملة في يومنا ونريد به التدافع، وعدم الانضباط بسير موحد أو اتجاه ثابت.

(وقذ) قال الأسعدي[2]:"التَّوقيذُ: أَن يَضيقَ إِحْلِيلُ الناقةِ من الصِّرار ومن غيره، ويكون في إِحْلِيلِها كهيْئَة الحصاةِ ".

قال أبو علي القالي[3]:" قال أبو زيد: التَّوقيذُ في الضَّرع هو ضَعفُ الدِّرَّة من تصريم أو بَكءٍ".

شخَّصَ لنا الأعرابيُّ أحد الأمراض التي تصيب ضرة الناقة، وقد سُدَّ مجرى اللبن بسبب مرض معين، ثم يصوره كهيأةِ الحصاةِ، ربما نشأت عنده هذه الدراية بسبب طول معاشرته لهذا الحيوان المعطاء، فهداه تفكيره إلى صنع بعض المسكنات أو العلاجات التي غلب عليها الطابع العشبي.

(وكع) قال الأسعدي[4]:" السِّقاءُ أَوَّلَ ما يُسْتَقَى فيه، يمضَح، وهو أن يُرَشَّ بالماء ثم يَسْتَوكع بَعْدُ إذا لم يُمضَح بشَيء فاستمر".

---

(1) إصلاح المنطق: 65.

(2) الجيم:294/3.

(3) البارع في اللغة:497. أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم (المتوفى: 356هـ)، المحقق: هشام الطعان، الناشر: مكتبة النهضة بغداد – دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة: الأولى، 1975م.

(4) الجيم:244/3. وضعه الخليل في مادة (وكع) وسقاء وَكِيعٌ: صُلْبٌ غليظٌ، وفَرْوٌ وكيعٌ: متينٌ.

نلحظ في هذا النص كيف ينصب اهتمام الأعرابي، وهو يصف لنا بعض أدواته التي يستعملها، وكيف تتم معالجة ما يصيبها من الخلل.

قال الخليل[1]:" واستوكع السّقاءُ متن واشتدت مخارزه بعد ما جعل فيه الماء ".

يبدو أن معالجة السقاء الذي ينضح تتم بإبقاء الماء فيه فترة زمنية لتشتد مخارزه ويستحكم، وعلى الأرجح أن تكون هذه المخارز من الخشب.

(وكع) قال الأسعدي[2]:" للنَّبيذ وَكَاعةٌ كَوكاعةِ السِّقاءِ".

فيما يتَّضح من كلامه أنه قصد أن للنبيذ إحكامًا على العقل، كإحكام فم القربة؛ إذ لا يكاد أن يُخرجَ أيَّ إشارة، أو أيَّ إيعاز إلى أعضاء الجسم. وكذا الحال في القربة إذ لا تكاد تخرج قطرة ماء.

الخاتمة:

_ أَبانَ لنا البحث عن الجدة في الكثير من المرويات بعد البحث والتقصي في المعجمات المعاصرة له ، أَو الَّتي ألفت بعده، فضلًا عن كتب اللغة الأخر.

_ كشف لنا البحث عن شخصية الأعرابي؛ إذ نراه قد جمع بين الكثير من الدلالات للفظ معين، وهذا ما يسمَّى بتوسع الاستعمال، أو تنوع مجال الدلالة.

_ الاعتناء المطلق بالحيوانات، ولاسيَّما الإبل، وهذا أمر لا بد منه، فهي مصدر عيشه، ومنها يكتسي، وعليها ينتقل، وهذه الملازمة ولَّدتْ المعرفة التامة بتفاصيل تلك الحيوانات من حيث المأكل والمشرب والحمل، بل وحتى علاجها.

_ أظهر لنا البحث أَنَّ الأَعرابي لديه نظرة نقدية تجاه ما يطرق سمعَه من شعر أو نثر.

_ ظهرت الشدة والفظاظة على الكثير من ألفاظه، وهذا ما يتناسق مع طبيعته، التي أثرت فيها البيئة الصحراوية.

---

(1) العين:182/2.

(2) الجيم:303/3.

_ الوقوف على الكثير من الظواهر اللغوية، كالقلب المكاني للأصوات، دون تتبع قاعدة محددة من حيث السهولة أو الصعوبة، ومن الظواهر أيضًا وجود ظاهرة الأضداد.

_ التنبُّه على بعض فنون البلاغة من دون تسميتها، كالمجاز المرسل، وفي بعض علاقاته.

_ نقل لنا البحث صورة مصغرة عن حياة الأعرابي، فمنها على سبيل الطرفة عندما تناوب عليه الذباب والبق، فالأوَّل ينغص عليه عيشه في النهار، والثاني ليتسامر معه في الليل.

_ اعتنى الأَعرابي بالأمثال، فهي جزء من تراثه.

_ ظهور دلالات جديدة لبعض الألفاظ إذا ما قورنت ألفاظ الأعرابي مع ما وُجد في باقي المعجمات.

References :

-)1 deliberative approach We change communicate when (slave ,and pilgrims communication for mechanisms Cognitive : I ,Morocco – Bayda–Al The house ,the East Africa ,clan peace .43 : AD 2012 , 2
- **A Semantic –Tools of Reducing and Increasing in Arabic** :(Bakhitawi, –Imad Muhammad Mahmoud Al – **Grammar Study** supervised by: Dr. Taha Mohsen, University of Baghdad, 2004: .118
- .87
- Warraq –Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al–Abu al Fihrist, –**al** Nadim–tazili, known as Ibn al'Mu–Baghdadi al–al Lebanon, –Ma'rifah, Beirut –Edited by: Ibrahim Ramadan, Dar al .CE: 200 1997 –AH 1417 ,I: 2

- Zamakhshari, -Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad, al-Abu al edited by: Muhammad Basil , **the basis of rhetoric** ,Jarallah Lebanon, I: -Ilmiyyah, Beirut -Kutub al-Sood, Dar al-un alOyo **And** Arab: 14/382-AD: 1/452, and Lisan al 1998 -AH 1419 ,1 **Lugha (a modern linguistic -the Lexicon of Matn al** Reda, by the scholar and linguist Sheikh Ahmed , (**encyclopedia** Dar Maktaba A
- Marzbani-llah, Muhammad bin Imran bin Musa AlAbu Obaid A .Correction and Commentary: F , **The Dictionary of Poets** 1402 ,2 :.Lebanon, vol - Scientific Books House, Beirut ,Cranko ,429 :M 1982- AH
- **Mustadrak on the Diwan of Muhammad -Al** Ashour Shaker-lA Arabic Language Academy Journal of the , **liBahi-bin Hazim Al** .in Damascus, Volume 82: 877
- -Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Hamwi Shihab al-Al Roumi(1993) **Arib to -Lexicon of Writers, Irshad al** -Edited by: Ihsan Abbas, Dar al , **Knowledge of the Writer** .143/1 :-Beirut, vol.: 1, 1414 AH - Islami-Gharb al
- **correct** Bukhari God slave Abu Ismael son Jaafi Muhammad-lA Dar: ,Nasser supporter son Zuhair Muhammad : T , , **Bukhari** The Book of , .A.H 1422 , 1 : I ,deliverance collar house out of pride, Dressing, Chapter: He who drags his garment .Hadith No. (5788): 7/141
- Sea son Amrou Othman Abu Jahiz-Al(1998)**and Statement** : I ,Cairo , Alkhanji edition Aaron peace Abdul : T , , **clarification** .139-138/1 :. A.D 1998- .A.H 1418 , 7

- Jaithin Abdullah-Al(2013) **Anxiety ,The Call Between Affection** ,Riyadh Newspaper, Issue: 16541, year 2013 AD-Al , **and Hope** https://www.alriyadh.com/873560
- Rahman bin Ali bin -Faraj Abd al-Din Abu al-Jawzi Jamal al-Al **,ionerpretatMasir in the science of int-Zad al**) Muhammad -Arabi -Kitab al-Mahdi, Dar al-Razzaq al-edited by: Abd al .Beirut, vol.: 1, 1422 AH: 1/12
- Sharif -Letters of Al **The** ,Hussein Shareef-Murtada Ali bin Al-Al -Qur'an Al-Husseini, Dar Al-Murtada, prepared by Ahmed Al-Al .D.T.): 4/162) ,Iran, vol.: 1 -Karim, Qom
- Hassan Ali Bin Muhammad-Shabashti, Abi Al-Al(1996) -**Al** , Baghdad, -Ma'arif Press -edited by: Korkis Awwad, Al **,Diyarat** .I: 2, 1386 AH: 276
- Saheb-Zamili d. Latif Hatem Abdel-Al(2005)**Straight talk in the a study of the term) grammatical consideration of Sibawayh** Qadisiyah Journal of Human Sciences, -Al ,(**and its use** ,180 :4-Volume: 8, Number: 3
- Amr Bin Othman Ben Sibawayh(1999)commented , **The book** d. Emile Badie Yaqoub, Dar indexes on it and put footnotes and 1999-anon, vol.: 1, 1420 A.H.Leb -Alami, Beirut -Kutub Al-Al .A.D.: 52
- **effect of linguistic and** Boras D. Ali, Momani D. The good **recting the language encyclopedic competencies in di** Arab -Journal of Social Sciences , **learning process** .58 :Berlin, Issue 14, 2020 AD-Democratic Center, Germany
- Maurice Abu crisp(1990) **The Sign of Language and the** -Anthology, Beirut , **Significance of Speech, Critical Research** .1:57 :.Lebanon, vol

- a manipulator : T , **Bahli firm son Mohammed Diwan** 2002 , 1 : I ,Beirut – Al Jeel Dar: house ,the long Mohammed AD: .12
- Mujam –AD: 3/ 148, and Al 1959–Beirut, 1378 AH –For Hayat Waseet, the Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim –Al Qader / Muhammad –Zayyat / Hamid Abdel–Mustafa / Ahmed Al Turkey, (D.T), 1989 AD : –Da`wa, Istanbul –Najjar), Dar Al–Al .428/1
- for razzy Abu ,a Qazwini Zakaria son Knight son Ahmed peace Abdul : T , , **the language metrics** ELHussein Dr.) ,Publication general Thought Dar: house ,Aaron Mohammed **The** and ,Article (1): 1/159 , .A.D 1979 – .A.H 1399 , (I Favor Abu on son honored son Mohammed , **Arabs Tongue** 711 :. d) African Ruwaifi–Al Ansari Perspective son Debt beauty Article , AH 1414 , 3 : I , Beirut – Issued Dar: house , (AH .First): 11/33)
- George Lakoff(2009) translated by Abdul , **Metaphors We Live By** .pm: 216 2 :. vol , Publishing Majeed Jahfa, Dar Toubkal
- **Inference in the Curriculum of the Eloquent and** Hudhaifah 's , **Qartajani–Hasan Hazem al–Adaba' by Abu al–Siraj al** Supervised by: Ammar Shalawi, University of Muhammad .12 :2011–Biskra, 2010–Kheidar
- research , . **Interpretation in Deliberative** Salam–Ismaili Abd al .217 :(language use science Deliberations) Book within
- **The Detailed Lexicon in** , Jacob Emile Badie. Assi Michel Beirut, vol.: –Ilm for Millions –Dar Al ,**Language and Literature** .AD: 1/ 351 1987 ,1

- merciful laves son Omnipotent slave Jurjani(1992) **Evidence** index Abu : On him Comment read it , **miraculousness** – Al Madani printing press ,thankful Mohammed Mahmoud .70/1 :. A.D 1992– .A.H 1413 , 3 : I ,Jeddah
- key d. Muhammad(1994)**Reception and Interpretation: A** .rab Cultural Center, vol.: 1: 218The A , **Systematic Approach**
- , **Wafiyyat–Wafi Al – Al** , Safdi–Al bin Aibak bin Abdullah Khalil Turki Arnaout and–Din, investigation and care: Ahmed Al–Al **Salah** Bin Ali bin . vol , Beirut – Lebanon ,Turath–Al Ihya Mustafa, Dar for Ilm–Dar Al ,(AH 1396 :.T) Dimashqi–Al Zarkali–Faris, Al .75/6 :AD 2002 ,15 : Millions, I
- –Moataz Al–Abdullah bin Muhammad Ibn Al , **Layers of Poets** Sattar Ahmed Farraj, Dar –AH), edited by: Abd Al 296 : T) Abbasi .Cairo, vol.: 3, 1976 AD: 307 –Maarif –Al
- rMichael J Carte(**1992**) **An Arabic Grammar from the Eighth** –Nasser, Al Translated by: Abdel Moneim Al , **Century AD** .31 :Mawred Magazine, Issue: 1
- Tharwat . d Morsi(2018) **reading inferential deliberative in** , , **hermeneutics And the processes concepts in originality** .49 :.A.D 2018– .A.H 1439 , 1 : I ,Knowledge esTreasur
- Salah Hussain Obeidi(1980) Islamic clothing in the–Arab **Abbasid era from historical and archaeological sources , Dar** .Rasheed Publishing House, (D –Al
- **Text ivedeliberat** capable slave Supervisor bloody , ahima SteirR Lakhdar Pilgrim university , , **model Arabs notice crowd poetic** .92 : Algeria, 2008/2009 – Batna
- Idris irhanS(2014) **pragmatic –the semantic ,Interpretation interpretation of utterances, the types of competencies**

) arch within the booka rese , **required in the interpreter** Pragmatics, the Science of Language Usage, prepared and k presented by: Hafez Ismaili Alawi, 2nd Edition, The Modern Boo .138 :Jordan, 1432 AH –World, Irbid

- Taha merciful slave (1981) **T or And the scale he tongue** .73 :1 : I ,Arabi cultural Center , , **mental reproduction**
- Taha merciful slave(2000) **and renewal dialogue origins in** : I ,white the house – Arabic cultural Center , , **speech science** .108 :2
- – AH 356 : died) Isfahani ELHussein son on Faraj Labi , **songs** and the salamanders Ibrahim And bbasA Ehsan : T , (AD 976 2008– .A.H 1429 , 2 : I ,Beirut – issued Dar: house , Abbas virgin .60/14 :.A.D
- and Wilson Deidre Sperber Dan(2016) **or relevance Theory** Hisham translation , , **perception communication in Occasion** ,a favour Awad Frances : Review essorsucc God slave Ibrahim .1:109 : I ,United the new the book Dar: house
- sun d. Khaled Haweer(2017) **Pragmatic Interpretation**, Approaches in , **Concept**, **Formation**, **and Manifestations** Literature and Human Sciences, Issue: 12:11
- **and in** ,vance or appropriateness: 162The theory of rele Jordanian for –Hatem Obaid, Dar Ward Al , **discourse analysis** .Jordan, vol.: 1, 2013 AD: 45 –Publishing and Distribution
- **An Introduction to –Linguistics** The two prices d. Mahmoud a for Printing and Arabiy–Nahda Al–Dar Al **,the Arab Reader** .Lebanon, (Dr. I), (Dr. T): 263 –Publishing, Beirut
- irmidhi aheadT **Jami –Al** Hafiz Abu Issa Muhammad ibn Isa–Al for (T.: 279 AH), verified it and brought out his , **Kabir–Al**

–hadiths and commented on it: d. Bashar Awad Maarouf, Dar Al AD, Hadith No.: (2526): 1996 ,1 :. vol ,Beirut – Islami–Al Gharb .293/4

Narratives of Al-Asadi from the book 'Al-Jim' by Abu Amr Al-Shaibani investigation and study

Saad Khattab Omar *

Abstract

Looking at the pages of dictionaries is a sweet resource and a pure source for those who want to quench their thirst from Researchers and linguists specializing in lexical studies, reading gives the researcher abundant knowledge, and a critical vision towards what he reads, as well as the new topics and titles that come to mind.

I have not studied _ and he does not know before. After browsing the lexicon (AL _ Jim) in search of a linguistic issue, I was excited about an Arab character – that l had not seen or heard Its presence through my journey with lexicons, and this is what guided me to look for it in the rest of the dictionaries, indeed I did not find it in any other than AL –Shaibani's dictionary, and this leads us to the issue of singularity and novelty in this.

The narrations, after collecting, verifying and analyzing them, I saw that these texts – mostly – have a character Semantic contrast compared to the rest of the dictionaries and language books.

Key words: verb, infinitive, omission.

* **Lect/ Department of Arabic Language/College of Basic Education/University of Mosul.**